

السؤال 5 : التوسع

يتكون المعطى من عنصر واحد

جعلت تكنولوجيا المعلومات العمل الإبداعي منتجا جماعيا ذلك أن الفنّ غدا إبداعا قائما على التركيب و الجمع تتشارك أطراف متعددة متباعدة أحيانا في المكان, في إنجازة. فضلا عن أن تكنولوجيا المعلومات ألغت العلاقة التقليدية بين الفنان و المتلقي ليتحوّل من متذوّق إلى مشارك في إنتاج العمل الفنيّ (مثال : التغييرات التي يدخلها بعض المتلقين اليوم عبر تكنولوجيا المعلومات على لوحات فنية شهيرة تحولها إلى رسوم تحمل أبعاد , كاريكاتورية, نقدية...). فالعمل الفنيّ إذن بدأ يفقد عبر التكنولوجيا طابعه الفردي الذاتي

السؤال 6 : إبداء الرأي (مسابرة-تعديل- استنتاج)

تقتصر الثقافة عادة على ما تنتجه النخبة لأنّها ممارسة طلائعية و إبداع فردي لا يتسنى إلا لقلّة من البشر ممن يمتلكون وعيا متطورا مقارنة بغيرهم فيقدّم الفنان عبر عمله قراءة للواقع و رؤية مخصوصة تقيمه و تنقده و تبحث عن بدائل لتغييره عبر أشكال جمالية مختلفة كالشعر و الرسم و سائر الفنون التعبيرية. غير أن ذلك لا ينفي أنّ مصطلح الثقافة يمكن أن يتّسع ليشمل مجمل ما أنتجه من المجموعة مخزون جماعي ثقافي لا ينسب إلى فرد واحد كالفولكلور و الرقص و الأساطير... فالثقافة إذن مصطلح شامل لكل الاشكال التعبيرية الفنية التي تنتجها النخبة أو الجماعة

السؤال الإنشائي

المطلوب : عدّل هذا الرأي
البنية : عرض الأطروحة- تعديلها- الاستنتاج

الأطروحة

اكتسحت تكنولوجيا المعلومات عالم الفن اليوم إلى حدّ أنّ بعضهم اعتبرها تهديدا حقيقيا له ولمكانة الفنان المبدع

لاشك أنّ تكنولوجيا المعلومات انتهكت حرمة الفن و قواعده و سطت على الفنان فاستحوذت على ما يصنع فرادته غير أن ذلك لا يلغي دورها في خدمة الفنّ... (تذكير ملخص بما رود في النص دون نسخ)

التعديل

تكنولوجيا المعلومات قادرة على خدمة الفن لأنّها :

- ساهمت في تطوير تقنيات الإنتاج الفنيّ (مثال فنّ السينما : تركيب المشاهد, تحسين مستوى الصورة, خلق شخصيات وهمية تحاكي الأشخاص الحقيقيين...)
- ساهمت في التعريف الفنّ و بنشره على نطاق واسع و بنسق سريع (زيارة المتاحف اليوم ومعارض الرسم تتمّ عبر العالم الافتراضي...)

- مكّنت من تلاقح الرؤى الفنية الإبداعية ما أدّى إلى تنمية أساليب عمل الفنّانين و ظهور أعمالاً فنيّة أكثر نضجاً
- مكّنت المتلقّي من التواصل مع الفنّانين و المبدعين في مختلف أقصاع العالم
- مكّنت المتلقّي من الاطلاع على المستجدات في عالم الفن دون أن يكلف نفسه عناء التنقل و البحث فيسّرت متابعة الانتاج الإبداعي بختراق حدود الزمان و المكان (متابعة العروض الموسيقية بشكل آنيّ مباشر ...)
- ساعدت على ظهور ضرب جديد من الفنون الموصولة بالعالم الافتراضي و خلقت جيلاً جديداً من المبدعين استطاع فرض ذاته عبر ما توفره تكنولوجيا المعلومات من تقنيات

الاستنتاج

تكنولوجيا المعلومات إذن قادرة على خدمة الفن و الفنان شريطة أن لا تقتل فيه تلك الروح و القدرة الإبداعية التي تصنع تفردّه

